دور التربية العملية في تطوير الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات من وجهة نظرهن (دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية)

إعداد

د. بدرية ضيف الله الزهراني

استاذ مساعد المناهج وطرق التدريس

عميدة الكلية الجامعية بصبيا-جامعة جازان

Doi: 10.33850/jasep.2020.73250

استلام البحث : ١٥ / ١ /٢٠٢٠ قبول النشر: ٢٢ / ٢ / ٢٠٢٠

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة التعرف دور التربية الميدانية في تطوير الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات من وجهة نظرهن ،تكونت عينة لدراسة من (90) طالبة من طالبات الدبلوم التربوي (٤٩) طالبة من التخصصات العلمية(كيمياء،بيولوجي، رياضيات) (٤١) طالبة من التخصصات الادبية (لغة عربية ،لغة انجليزية) ، استخدمت الباحثة أداة مكونه من (٥٠) فقرة، تقيس الكفايات التعليمية الآتية :التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس،استخدام الوسائل التعليمية،إدارة الصف،التقويم.وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :أن التربية العملية أسهمت في إكساب طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية بصبيا الكفايات التدريسية،كما جاء ترتيب الكفايات التدريسية على النحو الأتي: استخدام الوسائل التعليمية ، التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس ادارة الصف ، وأخيراً جاءت كفاية التقويم كما أشارت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تعزى الى التخصص (ادبي،علمي)

الكلمات المفتاحية:التربية العملية،الكفايات التدريسية.

Abstract:

This study aimed at identifying the role of practicum education in developing the teaching competencies of female teachers from their point of view. A sample of 90 students from

the educational diploma students was formed in (49) scientific disciplines, (chemistry, biology and mathematics). (41) Student specializing in literary. The researcher used a tool consisting of (50) paragraph, measuring the following educational competencies: lesson planning, lesson implementation, the use of teaching aids, classroom management, and evaluation. The study has reached the following results:, the order of teaching competencies as follows: the use of teaching aids, lesson planning, implementation of the classroom management, and finally came the adequacy of the evaluation as the study indicated that there are statistically significant differences in teaching competencies attributable to specialization (literary, scientific)

Keywords: practical education, teaching competencies**.**

مقدمة :-

يعد الاستثمار في التعليم بمثابة الاستثمار الحقيقي لبناء الأفراد وتنمية المجتمعات، فهو الأساس لتقدم الدول ونهضتها وتمثل الجامعات بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة إحدى أهم القوى المؤثرة في التنمية بشكل عام ،حيث تأخذ على كاهلها كونها تحتل موقعاًحيوياً في منظومة التنمية الشاملة والمستدامة، كما تقوم بدور أساسي في تحسينها وتوجيهها نحو الوجة الصحيحة لرفع مستوى المجتمع في مختلف النواحي وشتى المجالات.

ويشهد عالم اليوم تغيرات تكنولوجية سريعة في مختلف الجوانب (العلمية، الثقافية، المعرفية، الاجتماعية) مما انعكس على الدور المهني للمعلم وأدائه بحيث لم يعد مجرد ناقل للمعرفة بل مربي بأوسع ما تحمله هذه الكلمة من معاني ، لذا تواجه كليات التربية ضرورة العمل على رفع المستوى المهني والشخصي للطالب المعلم بحيث يجري تدريبه على الكفايات المهنية اللازمة له، للقيام بدوره على أكمل وجه ويواكب متطلبات العصر ويتم ذلك من خلال تضمين الخطة الدراسية للطالب مقرر التدريب الميداني بحيث يتم من خلالها تطبيق ما تعلمه الطالب نظرياً بشكل عملي مهني قبل أن ينزل الميدان مزاولا لمهنة التدريس .

لذلك فالتربية الميدانية من أهم المقررات التي تعمل على اعداد الطالب المعلم في كليات التربية وتعد فترة حاسمة في حياة معلم المستقبل، يكتسب من خلالها المهارات العملية ومتطلبات مهنة التدريس، ويكتسب خلالها فكرة عامة عن خصائص التعليم

الناجح، وأبرز طرائق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية التي تصادفه في أثناء عمله مع تلاميذه، ويتعرف كذلك نظام المدرسة، وكيفية الإشراف على هذا النظام، كما تنمو في هذه الفترة بعض جوانب شخصية الطالب / المعلم ليصبح قائداً ومعلماً في المستقبل وتعرف هذه المهارات بكفايات المعلم .

ولقد أصبح موضوع كفايات المعلم من الموضوعات المهمة في العملية التربوية المعاصرة، لما له من أهمية بالغة في كونه مرشدا ودليلا للمعلم، وبصفة خاصة في أدائه لعمله ونموه المهني، ولهذا بدأ الاهتمام بالكفايات التدريسية سواء أكانت من قبل الكليات المسئولة عن الإعداد، أم من مراكز التدريب التي تتولى مسؤولية التدريب بهدف الارتقاء بمستوى الأداء المهني للمعلم، وهذا يدل على أهمية الكفايات التدريسية لإعداد المعلم بشكل عام

فقد اشار(خزعلي ومومني، ٢٠١٠)الى ان موضوع الكفايات التدريسية، التي يحتاجها المعلم لممارسة مهنة التدريس، تعد من الموضوعات التي حظيت باهتمام واسع، لما لها من أثر كبير في الدور الذي يمارسه المعلم .فعلى المستوى الدولي، أشارت اللجنة الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) والمعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين؛ إلى ضرورة تحسين كفايات المعلمين باعتماد سياسات وتدابير؛ أهمها أن يكون تدريبً التربية المستدامة من المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها محققاً خلال تطوير كفاياتهم الأكاديمية والمهنية نظريا وعمليا.

كما اشار (أبوعطوان،٢٠٠٨ ،ص٢.)الى ان المجتمعات الإنسانية تولي عناية كبيرة ومخططة للتعليم؛ لكونه النظام الذي يعمل ضمن مدخلاته على الاهتمام بالأفراد وتنميتهم، وبما أن المعلم هو حجر الزاوية في هذا النظام، وهو الموجه للعملية التعليمية لكي تحقق أهدافها، فكان لزاما عليها أن تهتم بإعداد وتنمية هذا المعلم. فالمعلم الذي يمتلك الكفايات المهنيةً؛ والمؤهل أكاديميا وتربويا هو أحد أهم عناصر العملية التعليمية والتربوية. لذا تولي الأمم المتقدمة ومن خلال أنظمتها التربوية اهتماماًكبيرا بتحسين وتطوير أداء المعلمً وتنميته مهنيا، وذلك للقيام بدوره المنشود في الحقل التربوي .

كما ذكرت (حسيني،٢٠٠٥) إن تحقيق جودة نوعية في التعليم لا يمكن أن تتحقق بتغيير البرامج، والمناهج فحسب، ولا بتغيير النماذج التعليمية، أو القوانين، والتوجيهات فقط، وإنما بالالتزام المهني، وبأداء المهام بكفاءة تزيد من فعالية التدريس، ومن تطور تحصيل التلاميذ، وتقدمهم في عملية التعلم، بما يتناسب مع متطلبات التحول المعرفي، ومتطلبات التنمية الاجتماعية، والاقتصادية، في ارتباطها بالتحولات التي تفرضها العولمة في مختلف مجالات الحي .

مشكلة الدراسة :-

يتوقف دور المعلم في النظام التربوي على عدد من العوامل المتداخلة التي تمثل بدورها الإطار المرجعي للعملية التربوية، ومهما اختلفت المفاهيم فإن المعلم يبقى صاحب الدور الاكبر والابرز في تحقيق النجاح اوالفشل في العملية التربوية ، ذلك لأن وظيفة المعلم لم تعد عملية ميكانيكية تقتصر على نقل المعرفة إلى المتعلمين فحسب، بل إنه يمثل الأداة الفاعلة في إنماء قدرات المتعلمين العقلية والاجتماعية والجسمية وتطوير شخصياتهم بصورة عامة.ونظرا لتطور التربية وتزايد أهمية المدرسة وتغير دورها وتطور المعلمين في ظل المستجدات الحياتية الهائلة، والمتغيرات المتسارعة فإن المجتمع مطالب بتوفير المعلمين الأكفاء المؤهلين والمدربين، كما أنه مطالب بالاهتمام بالمعلم باعتباره عاملا مهما في نجاح العملية التربوية وكفاياتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها. ونظرا للدور المميز للمعلم في نظام التعليم في المجتمع فإن العناية في اختياره، واعداده وتدريبه ونوعية الكفايات التي يمتلكها في الجوانب الشخصية والعلمية والاجتماعية والفنية يعد ضرورة أساسية لأي نظام تعليمي .

ويعد تقويم كفاءة المعلم وظيفة ضرورية لكل نظام تربوي ينشد التطوير والسعي نحو الأفضل.وعملية تقويم كفاءة المعلم بكل أبعادها موقف من المواقف الأساسية لأي طموح فعلي لتطوير النظام التربوي؛ وذلك لأن الهدف الأساس من التقويم هو التحسين والتطوير لذا تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على دور التربية الميدانية في إكساب الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة جازان (دبلوم تربوي) للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن وذلك بالإجابة على الأسئلة الاتية:

١. هل توجد فروق دالة احصائيا في الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بين بداية ونهاية فترة التدريب الميداني ؟
٢. هل هناك فروق في تقدير الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة جازان لدور التربية العملية في إكسابهن طالبات للكفايات التدريسية تبعا لمتغير(التخصص)
٣. ما اهم الكفايات التدريسية التي اكتسبتها الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة جازان من خلال نتيجة التربية العملية بالترتيب؟

أهمية الدراسة تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :-

١. الحاجة إلى تطوير نوعية التعليم لدى الطلبة المعلمين لتطوير الكفايات المهنية للطالب المعلم للحصول على مخرجات تعليمية عالية
٢. قد تفيد نتائج الدراسة الأقسام الاكاديمية في تطوير برامجها خاصة فيما يتعلق بمخرجات التعلم من خلال تزويد مشرفي التربية العملية والقائمين على إدارة

برنامجها، بقائمة لأهم الكفايات التدريسية، التي ينبغي على الطلبة المعلمين امتلاكها .

٣. قد تفيد هذه الدراسة صانعي القرارات بالادارات التعليمية فيما يتعلق بدور المعلمين المتعاونين، ومديرات المدارس المتعاونة؛ حول الكفايات التدريسية التي يجب ان يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة..

٤. قد تفتح هذه الدراسة مجالاً أمام باحثين آخرين لدراسات تربوية أخرى ومحاولة تناول كفايات لم تتناولها هذه الدراسة

اهداف الدراسة استهدفت هذه الدراسة ما يلي :-

١. تقصّي دور التدريب الميداني في اكساب الطالبة المعلمة كفايات التدريس .

٢. الوقوف على مدى وجود فروق في الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة تعزى الى(التخصص)

٣. التعرف على ترتيب الكفايات التعليمية التي اكتسبتها الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة جازان من خلال التربية العملية؟

٤. تقديم مقترحات عملية لتحسين التدريب الميداني بكلية التربية جامعة جازان فيما يتعلق بكفايات المعلم.

مصطلحات الدراسة

التربية الميدانية :- " فترة من التدريب الموجه (فصل دراسي) تقضيها الطالبة المعلمة بمدرسة محددة تقوم أثناءها بالتدريب على تدريس مادة تخصصها لتلاميذ فصل أو أكثر المجال بواقع ثمان ساعات معتمدة تحت إشراف مشرفة متخصصة، حيث تمارس فيها الطالبة مهارات التدريس وتوجه خلالها من أجل إتقان المهارات التي تمكنها من أداء عملها بشكل فعال وذلك بعد الانتهاء من دراسة معظم المواد التخصصية في كلية التربية

الطالبة المعلمة: "هي الطالبة الجامعية بكلية التربية المسجلة بمقرر التربية العملية لمدة فصل دراسي كامل، ويتم توجيهها إلى إحدى المدارس ابتدائي- متوسط – ثانوي –للتدريس تحت إشراف عضو هيئة تدريس بكلية التربية ومعلمة متعاونة بالمدرسة وكذلك مديرة المدرسة"

الكفايات التدريسية "هي مجموعة القدرات التي يجب أن تمتلكها الطالبة المعلمة للقيام بتخطيط التدريس، وتنفيذه، وتقويمه، ويمكن تحليل هذه القدرات الى مجموعة من الاداءات المعرفية والحركية والاجتماعية وتقيم في ضوء معايير الإتقان والسرعة في الإنجاز والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة ،وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة المعلمة في مقياس الكفايات المهنية التي قامت الباحثة بإعدادهما " .

حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية :سوف تقتصر هذه الدراسة على دور التربية الميدانية في تطوير الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات من وجهة نظرهن.
٢. الحدود المكانية :تم تطبيق الدراسة على عينة من طالبات الدبلوم العام في التربية بكلية التربية جامعة جازان .
٣. الحدود الزمانية :تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)
٤. -الحدود البشرية :تم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (٩٠) طالبة من طالبات الدبلوم العام في التربية بكلية التربية جامعة جازان.

الاطار النظري والدراسات السابقة

التربية الميدانية :- تعد التربية الميدانية الخطوة الأولى على طريق التدريس، حيث يتعرف الطالب المعلم على طبيعة ومهام المهنة التي سوف يزاولها مستقبلاً من خلال تعامله مع عناصر العملية التعليمية وكافة العناصر التي تخدم العملية التعليمية من إداريين ومعلمين ووسائل إيضاح ولوائح ونظم إدارية ومالية وفنية، كما يتمكن الطالب من خلال التربية الميدانية من تطبيق ما سبق ودرسه بالكلية، وما اكتسبه من معلومات وخبرات وقدرات.

عرف عامر (٢٠٠٨ ،ص٢٩) التربية الميدانية بأنها المقررات والتدريبات والبرامج التى تقدمها أو تنظمها مؤسسات إعداد المعلم بهدف مساعدة الطلاب المعلمين على التعرف على الجوانب التطبيقية للعلوم التربوية والنفسية من جهة، وتدريبهم على توظيف المعلومات المهنية فى مواقف العمل الواقعية للمعلم من جهة أخرى

كما عرفها محمد وحوالة (٢٠٠٥ ،ص١٢٠) بأنها: برنامج تدريبى علمى تقدمه كليات التربية على مدى فترة زمنية محددة وتحت إشرافها حيث يهدف هذا البرنامج إلى إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية، تطبيقا عمليا فى أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلى فى المدرسة، الأمر الذى يعمل على تحقيق الألفة بينهم وبين العناصر البشرية والمادية للعملية التعليمية من جهة، كما يعمل على اكسابهم الخبرات التربوية المتنوعة فى الجوانب المهارية والانفعالية من جهة أخرى .

اما (حماد، ٢٠٠٥ ، ص ١٥٩) فعرفها بأنها فترة من الإعداد موجهة للطلبة الدارسين بكليات التربية يهدف الى إعطائهم الفرصة لتطبيق المبادئ والمفاهيم والنظريات التربوية تطبيقاً أدائياً على نحو سلوكي في الميدان لإكسابهم المهارات التدريسية من خلال المشاهدة والمشاركة والممارسة"

فالتربية العملية فترة من التدريب الموجه يقضيها الطالب المعلم بمدرسة معينة محددة يقوم أثناءها بالتدريب على تدريس مادة تخصصه لتلاميذ فصل أو أكثر خلال أيام متفرقة أو متصلة تحت إشراف مشرف متخصص، حيث يمارس فيها الطالب مهارات التدريس ويوجه خلالها من أجل إتقان المهارات التي تمكنه من أداء عمله بشكل فعال.

أهداف التربية الميدانية وأسسها:

تعد التربية الميدانية فرصة ثمينة تكسب الطالب المعلم الكثير من القدرات والمهارات والخبرات التي تساعده ليكون معلماً ناجحا، وذلك من خلال أهدافها. فهي الجانب التطبيقي والاختبار الواقعي لمعرفة مدى استفادة الطالب المعلم مما سبق دراسته بالكلية. وتهدف التربية الميدانية إلى

١. توفير الخبرات العملية التي تساعد المتدرب على اكتساب المهارات والاتجاهات المهنية للمعلم.
٢. توفير الخبرات العملية التي تساعد المتدرب على ممارسة المهام المختلفة المناطة بالمعلم
٣. إتاحة الفرصة للطالب المعلم للتعرف على المناهج الدراسية في المرحلة التي يعد للتدريس بها
٤. إتاحة الفرصة للطالب المعلم لاكتساب المهارات الأساسية للتدريس من: تحضير الدروس وتوزيع المقرر الدراسي، ومهارة استخدام الوسائل التعليمية، وإدارة وضبط الفصل، ومهارة التقويم. (العيوني، الفالح، ٢٠٠٠، ص٢٦)

أهمية التربية العملية

١- تُعد حلقة وصل بين الجانب الأكاديمي والجانب التربوي.
٢- توفر فرصة عملية لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية.
٣- تعرف الطالب / المعلم على المشكلات في الميدان التربوي ومعرفة طرائق حل تلك المشكلات .
٤- تكسب الطالب / المعلم قسطا وافرا من التوجيهات العلمية من خلال الإشراف الميداني.
٥- تبني الاتجاه الإيجابي لدى الطالب / المعلم نحو المهنة ، وتكسب المهارات اللازمة لتدريس المادة التي تخصص فيها.
٦- تكسب الطالب / المعلم المهارات التربوية بصورة تدريجية ومنظمة
٧- تكسب الطالب / المعلم القدرة على حصر صعوبات التعلم ومعالجتها
٨- تعد الخبرة الوحيدة في برنامج إعداد الطالب / المعلم ، والتي تؤثر في سلوك الطالب / المعلم بشكل فعال داخل غرفة الدراسة. (محمد: ٢٠٠٥)

الكفايات

عرفت(الفتلاوي، ٢٠٠٣: ٤٢)الكفاية بأنها قدرات يتم التعبير عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية، مهارية، وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع انجازه بمستوى معين مرضي من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة

وعرف (Richey, Dennes & Foxon, 2001, IBSTPI, 2006)الكفاية بأنها مجموعة متكاملة من المعارف، والمهارات، والاتجاهات التي تمكن الفرد من تأدية أنشطة مهنية محددة بفاعلية، وفقاً لمعايير الأداء المتوقعة للوظيفة.

عرفها (زيتون،٢٠٠٨) بأنها القدرة التي يحتاجها المعلم لتمكنه من القيام بعمله بكفاءة وفاعلية واقتدار وبمستوى معين من الأداء. كما عرفها (الشايب وزاهي:٢٠١١) بأنها قدرة المعلم على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان وبأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن، وذلك من خلال مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في إطار عمليات الإعداد المبرمجة له

وتميز الأدبيات بين أنواع مختلفة من الكفايات، منها الكفايات المهنية العامة مثل: التخطيط للدرس، إدارة الفصل، مهارات استخدام الوسائل التعليمية، وشخصية المعلم وعلاقته بالتلاميذ، واستخدام وسائل القياس والتقويم المختلفة. وهناك نوع آخر من الكفايات هي الكفايات الأكاديمية الخاصة بالمادة العلمية كالتمكن من المادة العلمية ,والقدرة على إيصال المادة العلمية إلى الطلبة بالطريقة الصحيحة.

ولا يوجد بطبيعة الحال إجماع حول عدد الكفايات التدريسية الأساسية، والفرعية، ونوعها نتيجة لاختلاف و تنوع الرؤى والفلسفات التربوية للتعليم من بلد إلى آخر. ومهما كان أمر هذا الاختلاف فإن مستوى امتلاك المعلم للكفايات التدريسية، ومستوى ممارسته لها يظلان من العوامل الأساسية المؤثرة في تطوير فاعلية العملية التعليمية في المدرسة، وفي نوعية مخرجاتها (عبد الوهاب كويران، ٢٠٠٨ : ٦٤).

ويرى طعيمة (١٩٩٩) ان هذه الكفايات تتوزع تحت تسع تمثل محاور هذه الدراسة أ- كفايات إعداد الدرس والتخطيط له .ب- كفايات تحقيق الأهداف ج- كفايات استخدام المادة العلمية والوسائل التعليمية والأنشطة .د- كفايات التعامل مع التلاميذ وإدارة الفصل .ه- كفايات عملية التقويم .و- كفايات انتظام المعلم .ح- كفايات إقامة العلاقة مع الآخرين. كفاية الإعداد لحل مشكلات البيئة .ك- كفايات عملية التدريس.

اما بالنسبة لكفاية التدريس فقد ذكر (الأزرق ،٢٠٠٠)انه يقصد بكفاية التدريس تلك الأداءات المتصلة بسلوك التدريس التي يؤديها المدرس خلال حصة ، والتي يمكن ملاحظتها وتقديرها كميا وتتضمن ثلاث كفايات عامة- .**كفايات التخطيط** : تعني قدرة

المدرس على الإعداد المسبق والمنظم لكل موقف تعليمي بدقة وعناية ، محددا الخطوات والمراحل التي يتطلبها الموقف التعليمي، حيث تعتبر احد الضمانات الأساسية لنجاح المدرس في مهنته ، سواء كان ذلك في رسم الخطط اليومية (بطاقات الحصص) أم إعداد خطط شهرية ، أم الخطة السنوية. **كفايات التنفيذ** :وتعني مجموعة الإجراءات العملية والممارسات التي يقوم بها المدرس أثناء الأداء الفعلي خلال الحصة ، وتعد عملية التنفيذ المحك العملي لقدرة المدرس على نجاحه في مهنته ، قد يظهر المدرس قدرة على التخطيط والإعداد النظري لموضوع أو درس معين ، لكنه عند التنفيذ قد لا يحقق الهدف المطلوب ، ومن هنا تبدو قدرة المدرس ليس فقط في الملائمة بين تحديد الأهداف واختيار الوسائل عند التنفيذ بل في قدرته المرنة بإيجاد البدائل المناسبة عند حدوث مواقف جديدة أو طارئة . **كفايات التقويم**: وهي المهمة الثالثة للمدرس في مجال كفايات التدريس وتتضمن اداءات المدرس وممارسته الخاصة بقياس نتائج التعلم لدى تلاميذه ، من خلال استخدام أدوات وأساليب متعددة ، أسئلة شفهية أو تحريرية أو تطبيقات عملية ، تمكنه من التعرف على أوجه القوة والضعف لدى تلاميذه ومحاولة التأكيد على الجوانب الايجابية وتلافي جوانب السلب والقصور.

اما عن كفايات ادارة الصف فقد اشارت (بيتي، ١٩٩٥) إلى قائمة بمهارات إدارة الفصل أهمها -:تشجيع التلاميذ على تحمل المسؤولية لاستكمال المهام المنوطة بهم ،البدء في الدرس دون أي تأخير ، وتجهيز الأدوات اللازمة له ،شرح التعليمات للتلاميذ وإعطاء الأمثلة عنها، إقرار أوجه مشاركة التلاميذ في الأنشطة وأنماط السلوك المطلوبة،تشخيص أسباب مشكلات الفصل الدراسي ، واتخاذ الإجراءات لحلها،تخطيط الأنشطة التعليمية بما يسمح بحرية الحركة لدى المدارس، اختيار الأنشطة الصفية الفردية والجماعية الصغيرة بما يتيح الفرصة لكل التلاميذ، التأكيد على التدعيم الايجابي عند إجابة التلاميذ على الأنشطة

أما مكونات الكفايات :فهي المكون **المعرفي**: وهو الأفكار والمبادئ و التعميمات المتصلة بالتعليم والتعلم .وكافة مكونات الموقف التعليمي ويعد هذا المكون الإطار النظري الذي يؤسس عليه المكون السلوكي كما انه يمثل إطارا مرجعيا للقيم والاتجاهات، وغيرها مما يشك ل المكون الوجداني ،المكون **الوجداني**: ويضم القيم والاتجاهات والميول والأخلاقيات المهنية وغيرها تمثل الأساس للبعد الوجداني للعملية التربوية ، المكون **السلوكي**: ويقصد به كافة أشكال الأداء الظاهري الذي تترجم فيه عناصر المكون المعرفي إلى أفعال أو أداءات واضحة يمكن ملاحظتها وقياسها وتنميتها (عيد، ٢٠٠٤)

كفاية الوسائل التعليمية التعلمية:- تنبع أهمية الوسائل التعليمية، وتتحدد أغراضها التي تؤديها في التعلم من طبيعة الأهداف التي يتم اختيار الوسيلة لتحقيقها من المادة التعليمية التي يراد للطلاب تعلمها، ثم من مستويات نمو المتعلمين الإدراكية، فالوسائل التعليمية التي يتم اختيارها للمراحل التعليمية الدنيا تختلف إلى حد ما عن الوسائل التي نختارها للصفوف العليا، أو المراحل التعليمية المتقدمة، كالمرحلة المتوسطة والثانوية (ولسون ديفيد،2001: 42- 43).

أهداف تقويم كفاية المعلم :

١. رفع الكفاءات التدريسية لدى المعلم، وإحساسه بالثقة بالنفس، والتأكد من تحكمه في مجال تخصصه
٢. وضع معايير تساعد المعلم على ترقية، وتحسين مستوى أدائه، بالمقارنة بالتغيرات التي تحدث في المجتمع، وضرورة مواكبة المدرسة لحاجات التلاميذ، ومتغيرات العصر
٣. القدرة على الحكم لتأهيل المعلم لمراكز تربوية أعلى.
٤. تحقيق العدالة، والإنصاف بين العاملين في السلك التعليمي من الناحية القانونية، بحيث يؤدي إلى الاهتمام بالتدريس الفعال
٥. تحديد فئة المعلمين التي في حاجة إلى تجديد المعارف، وتحسين المستوى المعرفي، والبيداغوجي.

الدراسات السابقة

قام (Webster,2000) بدراسة على المعلمين في أولى سنوات الخدمة. وقد أجريت في ولاية نيوجرسي بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد اعتمدت على دراسة الحالة، وكان من نتائجها: أن المدارس ذات التنظيم المدرسي القوي تطور فيها أداء المعلمين بشكل فاعل، والعكس في المدارس ذات التنظيم المدرسي الضعيف فإن تطور أداء المعلمين فيها ضعيف

دراسة (المخلافي ،٢٠٠٣)التي هدفت الى التعرف إلى مستوى ممارسة الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة تعز للكفايات التدريسية العامة في أثناء التربية العملية من وجهة نظر المشرفين. استخدمت الدراسة قائمة كفايات، تكونت من خمس وثلاثين كفاية .وقد أظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى ممارسة الطلبة المعلمين لكل الكفايات.

أما دراسة (الخطابي ،٢٠٠٤) فسعت إلى التعرف على مدى مساهمة مقررات قسم المناهج وطرائق التدريس بكليات المعلمين في تنمية بعض الكفايات المهنية الأساسية لدى الطلبة المعلمين، واستخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي، وقام الباحث بإعداد استبانة تألفت في صورتها النهائية من (٦٩) عبارة تحت مجالات هي: مجال التخطيط ،والتنفيذ، ومجال التقويم، ومجال أخلاقيات مهنة التدريس، وقد أظهرت

الدراسة إلى أن برنامج قسم المناهج وطرائق التدريس يساهم في تنمية بعض الكفايات المهنية الأساسية لدى الطلبة المعلمين، إلا أن المساهمة لا ترقى إلى المستوى المطلوب الذي يسعى إليه المسئولين عن إعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة، كما وأظهرت مدى الارتباطٌ الوثيق بين كل مقرر من المقررات الدراسية كل على حدة، والكفايات المهنية، مع وجود اختلاف في وجهة نظر عينة الدراسة نحو العلاقة بين المقررات الدراسية والكفايات المهنية؛ يعزى إلى اختلاف المجالات الرئيسة.

دراسة (شاهين ، ٢٠٠٧) هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة المعلمين ، وقد سعت الدراسة إلى الوقوف على وجهات نظر الطلبة في محاور متعددة، شملت :أهداف البرنامج وخطواته، وأدوار إدارة المدرسة، وأدوار المعلم المتعاون، وقد تكونت عينة البحث من 389 طالبًا معلمًا ، استخدمت استبانة تم التوصل إلى النتائج الأساسية الآتية: كانت تقديرات الطلبة المعلمين على استبانة تقويم البرنامج في مستوى التقدير العالي، مع وجود بعض نقاط الضعف التي توزعت على محاور الاستبانة الأربعة.

دراسة (خيرالله ،٢٠٠٩) حاولت التعرف على دور التربية العملية في إكساب الطلاب المعلمين الكفايات التعليمية بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال إستبانة، وتم توزيع الاستبانة على عينة قصدية قوامها (٦٠)من الطلاب المعلمين، ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:أهمية برنامج التربية العملية للتهيؤ والإعداد الذهني للتدريس، وإكساب الطالب/المعلم القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء الدرس، وتدريبه على التصرف بكفاءة في المواقف التعليمية المختلفة ، والتعاون والتفاعل بينه وبين الطالب.

وهدفت دراسة (الناقة ،٢٠٠٩) الى تقويم أداء الطلبة المعلمين بكلية التربية اختصاص علوم في الجامعة الإسلامية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة من كلية التربية بالجامعة الإسلامية، واستخدم الباحث في هذه الدراسة أداة لجمع البيانات حيث صمم بطاقة ملاحظة لتقويم أداء الطالب المعلم اختصاص علوم، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك قصور في أداء الطلبة المعلمين اختصاص علوم في الجانب العملي.

بينما استهدفت دراسة (خزعلي، مومني ،٢٠١٠) معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى في الأردن للكفايات التدريسية، من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، والتخصص، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٨) معلمة يعملن في (٣٠)مدرسة خاصة في

محافظة إربد، هذا وقام الباحثان بتصميم استبانة مكونة من (٣٨) كفاية تدريسية لقياس مدى امتلاكهن للكفايات، وقد أظهرت الدراسة أن أبرز الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات هي: استغلال وقت الحصة بفاعلية، واستخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي، وصياغة الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة ومحددة، وجذب انتباه الطلبة والمحافظة على استمراريته.

وأجرى (Al-Sharif, E. 2010) دراسة هدفت إلى تقييم الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات تخصص التربية الرياضية. تكونت عينة الدراسة من (٥٩)طالبة من الطالبات المتدربات في المدارس المتعاونة. أشارت نتائج الدراسة إلى امتلاك الطالبات المعلمات لثلاث كفايات تدريسية بدرجة عالية وهي على الترتيب: الكفايات المعرفية (كصياغة الأهداف العامة والخاصة)، والكفايات الأدائية (كتهيئة بيئة صفية فاعلة وآمنة)، والكفايات الوجدانية (كاحترام شخصية التلميذ). كما أشارت النتائج إلى امتلاك الطلبة المعلمين لكفايات إنتاج الوسائل التعليمية بدرجة متدنية.

وهدفت دراسة (أبو صواوين ٢٠١٠) التعرف إلى الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين، تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالباً وطالبة، من المستوى الرابع، تمثلت أداة الدراسة في استبانة وقد أظهرت الدراسة مدى احتياجات عينة الدراسة لكفايات المجالات الثمانية ولكن بنسب متفاوتة، حيث جاء في أعلى سلم الاحتياجات للكفايات كفايات عرض الدرس، ثم التقويم، ثم غلق الدرس، تليها الوسائل التعليمية، ثم استثارة انتباه التلاميذ وتهيئتهم للدرس، ثم التخطيط، ثم إدارة الصف، وأخيرا الكفايات المتعلقة بالأهداف التدريسية.

دراسة (Bhargava and Pathy, 2011)هدفت إلى تقصي الكفايات التدريسية التي يحتاجها الطلبة المعلمون للنجاح في مهنة التدريس من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب من الطلبة المعلمين في تخصص التربية في جامعة رانشي الهندية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الكفايات الشخصية احتياجا كفاية الثقة بالنفس، وأن أكثر الكفايات المهنية احتياجا من قبلهم هي كفاية المعرفة بمحتوى المادة التي سيعلمونها لتلاميذ المدرسة في المستقبل.

دراسة (الجهني ،٢٠١١)هدفت إلى التعرف على الكفايات التدريسية، ودرجة تطبيقها لدى طلاب التربية الميدانية في كلية المعلمين بجامعة طيبة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم ومشرفيهم الأكاديميين. ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث استبانتين، اشتملت كلتاهما على قائمة من الكفايات التدريسية، وقد تكونت العينة من (١١٥) طالباً لخمسة تخصصات، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها: - أن أعلى نسبة

مئوية من وجهة نظر الطلاب المعلمين أنفسهم كان لصالح كفاية التدريس وإدارة الصف والمادة العلمية، بينما جاء ترتيب هذه الكفاية من حيث وجهة نظر مشرفيهم الأكاديميين بالمرتبة الثالثة والأولى كانت لصالح كفاية الأهداف والتخطيط وهذه الكفاية من حيث وجهات نظر الطلاب المعلمين أنفسهم أصبحت في المرتبة الثانية

دراسة(العجرمي،٢٠١١)هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لدى الطلبة معلمي التعليم الأساسي في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين ٢٠٠٨ ،من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وشبه التجريبي ، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة، بواقع (٦٠) طالب وطالبة مجموعة تجريبية (٦٠) طالب وطالبة مجموعة ضابطة، تم إعداد اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة الأداء وفق قائمة الكفايات المهنية من إعداد الباحث، وبناء البرنامج التدريبي المطبق في فترة ٢٤ أسبوع .وكانت أبرز نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، وطلبة المجموعة الضابطة في القياس البعدي على الاختبار التحصيلي، وكانت لصالح المجموعة التجريبية

دراسة (قطاف2015) معرفة فعالية التربية العملية في تنمية وتطوير الكفايات التدريسية لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضة،معرفة الكفايات التدريسية الاكثر ممارسة واستخداما من قبل الطلبة في حصة التربية العملية، التعرف على الصعوبات التي تحول دون اكتساب وتطبيق الطلبة لكفايات التدريس.استخدم الباحث المنهج الوصفي.استخدم الباحث عينة 397 طالب و طالبة 212 (طالب سنة ثانية 185 – طالب يدرسون بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الأغواط للسنة الجامعية 2014 / 2013استخدم الباحث استمارة تقيس الكفايات التدريسية لطلبة التربية العملية استمارة تقييم ذاتي للكفايات التدريسية لطلبة التربص الميداني توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الطلبة قد اكتسبوا درجة من الكفاية التدريسية ، ولكنها غير كافية.

دراسة الطراونة (٢٠١٥)هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين ً، تكونت عينة الدراسة من (٩٨) معلما ومعلمة ،ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة. أظهرت نتائج الدراسة امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية في المجالات الأربعة وفق الترتيب الآتي: التخطيط للتدريس، كفايات الصفات الشخصية، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس.

دراسة شحاده والبكني (٢٠١٦) هدفت إلى معرفة اثر التدريب الميداني في تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بوادي الدواسر جامعة الأمير سلطان نحو مهنة التدريس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من جميع الطلبة المعلمين في تخصص التربية الخاصة المشاركين في التطبيق الميداني في محافظة وادي الدواسر

والبالغ عددهم 92 طالبان وطالبة تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة،، وأظهرت النتائج أن التدريب الميداني له دور ايجابي في تغيير اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس.

تعقيب على الدراسات السابقة:-

من العرض السابق لبعض الدراسات التي تناولت متغيري الدراسة (التربية العملية وكفايات الطالب المعلم) يتضح ما يلي :- اتفاق جميع الدراسات على استخدام المنهج الوصفي التحليلي ،واستخدام الاستبانة او قائمة لقياس الكفايات كأداة الدراسة ،كما اتفقت الدراسات على نتيجة مفادها أن الطلبة قد اكتسبوا درجة من الكفاية التدريسية ، ولكنها غير كافية.الا ان نتائج الدراسات اختلفت على ترتيب احتياجات الطالب المعلم للكفايات ودرجة اكتسابه لهذه الكفايات حيث جاء الترتيب وفقا لدراسة الطراونة (٢٠١٥)كالآتي: التخطيط للتدريس، كفايات الصفات الشخصية، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس،بينماأشارت دراسة (الجهني ،٢٠١١)الى ان ترتيب الكفايات من وجهة نظر الطلاب انفسهم كانتو إدارة الصف والمادة العلمية .

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج البحث تم توظيف المنهج الوصفي وهو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتميز المنهج الوصفي بطريقته الواقعية في التعامل مع مشكلة البحث، نظرًا لوجود الباحث في قلب الميدان أو المكان المتعلق بالدراسة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (90) طالبة من طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية جامعة جازان طالبة ، والجدول التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها

جدول(1)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص الدراسي

التخصص	عدد الطالبات	النسبة المئوية
علمي	٤٩	%٥٤
ادبي	٤١	%٤٦
المجموع	٩٠	%١٠٠

أداة الدراسة

استبانة الكفايات التدريسية للمعلم

بالاضافة الى خبرة الباحثة في تدريس بعض مقررات المناهج وطرق التدريس لطالبات كلية التربية، وخبرتها في الاشراف الاكاديمي على طالبات التدريب الميداني قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات التربوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة وذلك بهدف

بناء أداة الدراسة، (استبانة الكفايات التدريسية للمعلم) وتم بناء الأداة في صورتها الأولية، إذ اشتملت على خمسة ابعاد واندرج تحت كل بعد ١٠ فقرات، وقد كان لكل فقرة مقياس خماسي (دائما ،غالبا، احيانا، نادرا، اطلاقا) حيث تم اعطاء الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي.

جدول(2)
يوضح محاور أداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات
كفايات التخطيط	١٠
كفايات التنفيذ	١٠
كفايات استخدام الوسائل التعليمية	١٠
كفايات ادارة الصف	١٠
كفايات التقويم	١٠

صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (١٠) محكمين، من أساتذة الجامعة، ومشرفات التربية العملية في كلية التربية جامعة جازان، وقد طلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملاءمة الفقرات للمجالات التي تنتمي إليها، ومدى ملاءمتها لأغراض الدراسة، وأية آراء أخرى يرونها.وقد أجمعوا على أن الأداة صالحة لتحقيق أغراض الدراسة، مع ضرورة إجراء بعض التعديلات في بعض الفقرات، من حيث الصياغة واللغة .وتم حذف الفقرات التي كانت نسبة إجماع المحكمين على صلاحيتها أقل من90%

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قامت الباحثة بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا(Cronbach α)على استجابات المفحوصين ،وبلغ معامل الثبات للأداة (٠.٨٧٥٤)هي قيمة مقبولة تربويًا لأغراض الدراسة .كما استخدمت الباحثة أيضا طريقة التجزئة النصفية،للتحقق من ثبات الأداة، حيث تم تقسيم فقرات الأداة إلى مجموعتين :الفردية، والزوجية،ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المجموعتين والذي بلغ(0.883) ، ثم تم تصحيح معامل الثبات النصفي باستخدام معادلة سبيرمان براون، ليصبح معامل الثبات (٠.٨٩)

اجراءات الدراسة:-

١- الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بالتربية العملية وكفايات المتدريس وذلك للاستفادة منها في وضع الاطار العام للدراسة .
٢- تصميم استبيان للكفايات التدريسية للمعلم والتحقق من صدقه وثباته .

٣- تطبيق المقياس على عينة الدراسة في بداية فترة التدريب الميداني (قبليا) .
٤- تطبيق المقياس على عينة الدراسة في نهاية فترة التدريب الميداني (بعديا).
٥- معالجة البيانات وتفسير النتائج .

الاساليب الاحصائية

قامت الباحثة بمعالجة البيانات وتحليلها احصائيا باستخدام برنامج SPSS
١- معامل ارتباط بيرسون
٢- اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين

نتائج الدراسة

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد عينة الدراسة على استبيان الكفايات التدريسية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي.وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين كما في الجدول التالي:

جدول (٣)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات افراد عينة الدراسة على استبيان الكفايات التدريسية

استبيان الكفايات التدريسية	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	البعدي	٩٠	٢٥,٤٢	٢,٦١	١٥,٦٤	٠,٠١
	القبلي	٩٠	٣٦,١١	٢,٦٧		

يتضح من جدول (٣) أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات افراد عينة الدراسة على استبيان الكفايات التدريسية في التطبيقين القبلي والبعدي بلغت (١٥,٦٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل أي " يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات افراد عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على استبيان الكفايات التدريسية.

نتيجة الفرض الثاني : نص الفرض الثاني على : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد عينة الدراسة على استبيان الكفايات التدريسية تعزى الى التخصص . وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفرق بين متوسط درجات عينة الدراسة من التخصصات العلمية على استبيان الكفايات التدريسية ومتوسط درجات عينة الدراسة من التخصصات الادبية على نفس الاداة وذلك باستخدام ادلة اختبار "ت" T-test ويلخص الجدول رقم (٤) النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

جدول رقم (٤)

نتائج اختبار (ت) يبين متوسط درجات الطالبات المعلمات على استبيان الكفايات التدريسية في ضوء متغير التخصص (علمي- ادبي)

مجموعات الدراسة	عدد الأفراد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف (ع)	(ت)	مستوى الدلالة
عينة الدراسة من التخصصات الادبية	٤١	١.٩٤٧	٦.٧	١.١٥٩	**دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠٥**
عينة الدراسة من التخصصات العلمية	٤٩	١.٢٤٥	٥.٨		

ويتضح من الجدول رقم (٤) وجود دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ للفرق بين متوسط درجات عينة الدراسة من التخصصات العلمية على استبانة الكفايات التدريسية ومتوسط درجات عينة الدراسة من من التخصصات الادبية على نفس الاستبانة وهو ما يفيد رفض الفرض وقبول الفرض البديل أي " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد عينة الدراسة على استبيان الكفايات التدريسية تعزى الى التخصص ".

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول الذي ينص على: ما ترتيب الكفايات التدريسية التي اكتسبتها الطالبات المعلمات خلال فترة التربية العملية ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من ابعاد الأستبيان على حدة وللابعاد مجتمعة، وكما يظهر ذلك الجدول التالي :-

الجدول رقم (٥)

ترتيب الكفايات لدى افراد عينة الدراسة وفقا للمتوسط الحسابي

م	الكفاية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاكتساب
1	استخدام الوسائل التعليمية	3.74	0.95	1	مرتفعة
2	التخطيط للدرس	3.67	1.45	2	مرتفعة
3	تنفيذ الدرس	3,61	0.87	3	مرتفعة
4	ادارة الصف	3.52	1.03	4	مرتفعة
5	التقييم	3.22	1.08	5	متوسطة
الاداة ككل		3.54	1.01		مرتفعة

يشير جدول رقم (5) إلى أن كفاية استخدام الوسائل التعليمية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3, 74) وبدرجة اكتساب مرتفعة،تليها كفاية التخطيط للدرس والتي جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3,67)وبدرجة اكتساب مرتفعة،اما المرتبة الثالثة فكانت لكفاية تنفيذ الدرس بمتوسط حسابي (3, 61)وبدرجة اكتساب

مرتفعة، وجاءت كفاية ادارة الصف في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3,52) وبدرجة اكتساب مرتفعة، وجاءت كفاية التقييم في المرتبة الخامسة والاخيرة بمتوسط حسابي (3.22)وبدرجة اكتساب متوسطة

مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الاول الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد عينة الدراسة على استبيان الكفايات التدريسية في التطبيقين القبلي والبعدي ؟ اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد عينة الدراسة على استبيان الكفايات التدريسية في التطبيقين القبلي والبعدي. وتعزي الباحثة هذه النتيجة الى ان العلاقة بين هذه الكفايات والمقررات النظرية التي درستها الطالبة والدور الذي لعبته هذه المقررات في امداد الطالبة المعلمة بالاطار النظري الذي يؤهلها لتنفيذ الدروس واعداد واختيار الوسائل ووضع الاختبار الجيد، ويتفق هذا التفسير مع نتائج دراسة (الخطابي ،٢٠٠٤) التي أظهرت مدى الارتباطٌ الوثيق بين كل مقرر من المقررات الدراسية كل على حدة، والكفايات المهنية ،كما تعزى الباحثة هذه الدراسة الى أن التربية العملية اتاحت للطالبة الفرصة للتعرف على عناصر الموقف التعليمي التعلمي بشكل حقيقي ، وادراك العلاقة بين هذه العناصر ، وان تتدرب على اعداد الدروس واساليب التحضير الجيد فالتربية العملية تعد عنصراً فاعلاً في إعداد المعلم، ومن أهدافها تعريف الطالب بماهية الجانب المهني التربوي؛ وما يشتمل عليه من متطلبات وأدوار ومسؤوليات، وتهيئة الطالب للانتقال من دور الطالب إلى دور المعلم وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (خيرالله ،٢٠٠٩) التي اظهرت أهمية برنامج التربية العملية للتهيؤ والإعداد الذهني للتدريس، وإكساب الطالب/المعلم القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء الدرس، وتدريبه على التصرف بكفاءة في المواقف التعليمية المختلفة ، والتعاون والتفاعل بينه وبين الطالب.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني الذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد عينة الدراسة على استبيان الكفايات التدريسية تعزى الى التخصص ؟ اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد عينة الدراسة على استبيان الكفايات التدريسية تعزى الى التخصص وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الناقة ،٢٠٠٩) حيث أظهرت نتائجها أن هناك قصور في أداء الطلبة المعلمين اختصاص علوم في الجانب العملي.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث الذي ينص على" ما ترتيب الكفايات التدريسية التي اكتسبتها الطالبات المعلمات خلال فترة التربية العملية ؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة أن كفايات مجال استخدام الوسائل التعليمية احتلت المرتبة الأولى ثم التخطيط للدرس ، وتنفيذ الدرس ،و تنفيذ الدرس،وادارة الصف،والتقييم وذلك على التوالي. وتعزو الباحثة هذه النتيجة كفاية استخدام الوسائل تتطلب الصبر والحس الفني والدقة في التنفيذ وكلها مهارات تتوفر لدى معظم الطالبات في هذه المرحلة العمرية ، كما تعزى هذه النتيجة الى سمات العصر الذي نعيش فيه المتمثلة في سهولة الاطلاع على دروس نموذجية توفرها وسائل التواصل الاجتماعي ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (خيرالله ،٢٠٠٩) التي اشارت الى أهمية برنامج التربية العملية في إكساب الطالب/المعلم القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء الدرس،حيث ظهر هذا جليا في تنوع الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل الطالبة المعلمة مراعاةً للفروق الفردية .

كما جاءت الكفايات في مجال التخطيط للدرس في المرتبة الثانية وتعزى الباحثة هذه النتيجة الى أن معظم المقررات النظرية التي درستها الطالبة المعلمة تتناول مهارات التخطيط وصياغة الاهداف كما أن هذه المهارة تكتسب من خلال الاطلاع على نماذج تحضير الدروس الخاصة بالمعلمة المتعاونة ،كما تعزي الباحثة هذه النتيجة الى الزيارات الميدانية لعضوات هيئة التدريس للاشراف الاكاديمي على الطالبات المعلمات واطلاعهن على ملفات الانجاز الخاصة بهن وتتصدرها مهارة التخطيط للدرس وصياغة الاهداف وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات(الجهني ،٢٠١١)،والطراونة (٢٠١٥) (Al-Sharif, E. 2010). الا ان هذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة (أبو صواوين ٢٠١٠) حيث جاءت كفاية صياغة الاهداف في الترتيب الاخير ودراسة (المخلافي ،٢٠٠٣) التي أظهرت نتائجها تدني مستوى ممارسة الطلبة المعلمين لكل الكفايات، دراسة الغريبي وحسين (٢٠١٦) والتي اسفرت عن ان المشكلات الخاصة بالتخطيط جاءت في المرتبة الاولى ، كما اظهرت نتائج الدراسة الحالية اكتساب افراد عينة الدراسة لكفايات التقييم بدرجة متوسطة وتعزي الباحثة هذه النتيجة الى ان الطالبة خلال فترة التدريب الميداني لا تشارك في اعداد وتنفيذ الاختبارات بالمدارس وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الطراونة (٢٠١٥) والتي أظهرت نتائجها الى امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية في المجالات الأربعة وفق الترتيب الآتي: التخطيط للتدريس، كفايات الصفات الشخصية، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس.

توصيات الدراسة :- في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي :-

١. تعويد الطالبة المعلمة على المناخ المدرسى منذ التحاقها بالبرنامج
٢. اعداد وتنفيذ برامج لتنمية الكفايات المهنية للطالبات المعلمات

Doi: 10.33850/jasep.2020.73250

٣. تطبيق وترجمة الأسس النظرية التى تلقتها الطالبة المعلمة إلى مواقف تعليمية من خلال التدريس المصغر .
٤. زيادة عدد زيارات المشرف الاكاديمي للطالبات المعلمات
٥. تقليل عدد الطالبات المعلمات لكل مشرفة أكاديمية.
٦. ان يعتبر مقرر اتربية العملية مقرر مستمر على مدار فصلين دراسيين .
٧. تدريب الطالبة المعلمة على تصميم اختبارات تحصيلية وتطبيقها في المدارس المتعاونة (تكليفات) في المقررات النظري

قائمة المراجع

١. الأزرق، عبد الرحمن صالح(٢٠٠٠): **علم النفس التربوي للمعلمين**، مكتبة طرابلس العلمية، ليبيا، ،ص (٢٨ ،٢٩ ، ٣٠ ، ٣١) .

٢. ابو صواوين، راشد، (٢٠١٠) الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٨) ٢ :(٣٥٩-٣٩٨).

٣. الجهني ، عوض بن زريبان (٢٠١١) الكفايات التدريسية ودرجة تطبيقها لدى طلاب التربية الميدانية في كلية المعلمين بجامعة طيبة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم و مشرفيهم الأكاديميين ، **العلوم التربوية** ،مجلد ٣٨، العدد ١ ص،ص ٥٣٩-٥٥٩

٤. حسيني، فاطمة،(2005) **كفايات التدريس، وتدريس الكفايات آليات التحصيل، ومعايير التقويم**(،مطبعة النجاح،الدار البيضاء-المغرب،طبعة1

٥. حماد، شريف (٢٠٠٥) " واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين". **مجلة الجامعة الإسلامية** (سلسلة الدراسات الإنسانية): :(١)١٣ ص ١٥٥ 193 .

٦. خزعلي، قاسم محمد، ومومني عبد اللطيف عبد الكريم (٢٠١٠) الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات لخبرة والتخصص، مجلة جامعة دمشق، ٢٦) ٣ :ص ص٥٥٣-٥٩٢

٧. الخطابي ،عبد الحميد .(2004) برنامج قسم المناهج وطرائق التدريس بكليات المعلمين، ومدى تحقيقه لبعض الكفايات المهنية الأساسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية، من وجهة نظر الطلاب المعلمين بكلية المعلمين بجدة، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية**، المجلد١٦ ع٢ ص ص ٩٥-١٦٣

٨. خليفة عبد المنعم عثمان صالح ٢٠١٤ برنامج مقترح لتطوير التربية العملية بكلية التربية بجامعة غرب كردفان في ضوء الاتجاهات العربية المعاصرة ماجستير كلية التربية – جامعة الخرطوم

٩. خيرالله، إشراقه عثمان محمد (٢٠٠٩) دور التربية العملية في إكساب الطلاب المعلمين الكفايات التعليمية بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا"، **رسالة ماجستير غير منشورة** . كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

١٠.ديفيد ولسون .(2001) إصلاح التعليم الثانوي، إصلاح التعليم الفني والمهني والتدريب في عالم العالم المتغير، **مجلة مستقبليات، المجلد3** ، العدد 1 ، ص ص42
١١.زيتون، حسن حسين(٢٠٠٨) **تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة**، ط٤، عالم الكتب، القاهرة،.
١٢.الشايب، محمد ومنصور ا زهي، 2011 ، ق ا رءة في مفهوم الكفايات التدريسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،) (4) عدد خاص بملتقى التكوين بالكفايات في التربية40:14
١٣.شاهين ، محمد (٢٠٠٧) تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة ". **مجلة جامعة الأقصى** مجلد١١ع ١ 171 - 208 .ص
١٤.شحاده ، فواز حسن ، البكني عبد الرزاق عبدالله (٢٠١٦) التدريب الميداني و دوره في تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بوادي الدواسر نحو مهنة التدريس مجلة العلوم التربوية(3) Vol. 17
١٥.طعيمة رشدي أحمد:(١٩٩٩) **المعلم (آفايته، إعداده، تدريبية)**، الطبعة ٠١ ،دار الفكر العربي، القاهرة، ،ص٣٠
١٦.عامر ،طارق عبد الرءوف (٢٠٠٨) .**إعداد معلم المستقبل**، الدار العالمية، الجيزة.
١٧.عبد الوهاب كويران (2008) مستوى ممارسة معلمي التعليم الأساسي في وادي حضرموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد العاشر، العدد الثالث ص ص ٦٤-٨٧
١٨.العجرمي ،باسم صالح مصطفى (٢٠١١) فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين (2008) – الماجستير،كلية التربية، جامعة الأزهر ، غزة
١٩.عيد ،غادة خالد (٢٠٠٤). قياس الكفايات المعرفية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت "دراسة تشخيصية باستخدام اختبار تكسيس". مجلة العلوم التربوية والنفسية .جامعة الكويت.المجلد٥.العدد٣.
٢٠.العيوني ، صالح محمد؛ والفالح، ناصر عبدالرحمن (٢٠٠١) .**دليل التربية الميدانية لكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية**، وزارة المعارف.
٢١.الغرٌيبي، نوف، وحسٌين، هالة (٢٠١٦) مشكلات التربية الميدانية كما تراها معلمات المستقبل بقسم رياض الاطفال دراسة ميدانية تطبق على طالبات

التربيةالميدانية(المستوى السابع) بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء الثقافة والتنمية ١٧(١٠٨) ص ص. ٨٩٢-٣٢٦
٢٢.الفتلاوي، سهيلة محسن ٢٠٠٣. " **كفايات التدريس** ". دار الشروق . .غزة
٢٣.قطاف محمد (2015) واقع وحدة التربية العملية وتأثير برامجها في تطوير الكفايات التدريسية لدى طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية في الجزائر، رسالة دكتوراه ، جامعة الجزائر.
٢٤.محمد ،حسن الطراونة (٢٠١٥) الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين، **دراسات العلوم التربوية، المجلد٤٢ ،العدد٣**
٢٥.محمد، مصطفى عبد السميع ،وحوالة، سهير. (٢٠٠٥) **إعداد المعلم تنميته وتدريبه**. " دار الفكر .عمان
٢٦.المخلافي ،سلطان .(2003) تقويم مستوى أداء طلبة التربية العملية بكلية التربية جامعة تعز.**المؤتمر السنوي الحادي عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة** .القاهرة
٢٧.الناقة ،صلاح .(2009) تقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، بمحافظة جنوب غزة، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدسات الإنسانية(، المجلد١٧ع٢ ص ص ٣٤٩ .-٣٨٤

27- Al-Sharif, E. 2010. Evaluation of Student, Teacher Teaching Competencies in the Curricula and Teaching Methods of Motor Expression in the Light of Quality Academic Standards, *World Journal of Sport Sciences, 3 (S): 331-358.*
28- Bhargava, A. and Pathy, M. 2011. Perception of Student Teachers about Teaching Competencies, *American International Journal of Contemporary Research, 1*(1): 77-81
29- IBSTPI, International Board of Standards for Training, Performance and Instruction (2006). Instructor competencies. Retrieved and downloaded June 25, 2006. From www.ibstpi.org/ Competencies/ instruct_ design_ competencies.htm.
30- Richey R.C. Dennes, F.C. & Foxon, M. (2001). Instructional design competencies: New York: The standards. Clearinghouse on information & technology. Syracuse University, Syracuse.

Doi: 10.33850/jasep.2020.73250